الذي صححه اصحابنا وشيوخنا فاللواحق حروف
لا محل لها من الاعراب كما لا محل للكاف واخواتها
فاذا رايتك اذا رايتكما اراينكم بمعنى طلب الاخبار فانها
بالاجماع حروف تدل على احوال المخاطب وتتعين
بها ما اريد بالتاء ولا يقال انا اما لا تدل على متكلم
ولا مخاطب ولا غائب وانما تدل عليها اللواحق لانها
مشتركة بين الانواع الثلاثة وكل مشترك فهو دال
على معناه وتلك اللواحق انما هي قرائن التعيين لا لدلالة
من اصلها وقولهم تبين المعنى المراد من تكلم وخطاب
وغيبة فيه تسامح لان حمله على ظاهره يوجب دلالة اما
على مجرد الذات فلا يصدق عليه التعريف وعلى قبيله
وان من خواصه دال على المخاطب بشرط اقترانه
بتلك اللواحق لان الخطاب مدلول تلك اللواحق

باب المصدر

وهو لغة محل صدور الفعل
واصطلاحا اسم الحدث الجاري على الفعل بامتثاله
على حروفه واسم المصدر دال على معنى الفعل
وخالفه بالخلو لفظا او تقديرا من بعض حروف
فعله نحو اغتسل غسلا وتوضا وضوءا ويقال
له المفعول المطلق لانه الذي يصدق عليه مفعول
من غير تقييد ومن ثم قدمه الزمخشري وابن الحاجب
على المفعول به بخلاف بقية المفاعيل اذ صدق المفعولية

عليها

عليها مقيد بحروف الجر وفيه وله وبين المصدر و
المفعول المطلق اجتماع وافتراق فيجتمعان في نحو
ضربت ضربا وينفرد المصدر في نحو يعجبني ذهابك
والمفعول المطلق في نحو ضربت سوطا ولما توجه
اجمالا شرع في بيان المراد منه تفصيلا فقال
المصدر ذكره للايضاح اذ يغني عنه قوله هو
الاسم والتصريح بالاسم لبيان الواقع المصدر
اما بفعل ملفوظا او مقدرا كما سياتي واما بوصف
كذلك كانا ضاربه ضربا واما بمصدر مثل عجبت
من ضربك شديدا قال تعالى فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا وشرط الفعل التصرف والتمام فخرج
فعل التعجب وليس وعسى ونعم وبئس اذ لا
مصادر لها وشرط الوصف الدلالة على الحدوث
كاسم الفاعل نحو انت ضارب ضربا واسم المفعول
نحو انت مطلوب طلبا فخرج اسم التفضيل والصفة
المشبهة فلا يقال زيد حسن حسنا ولا كريم كرما
وخرج بالمنصوب المرفوع نحو قيامك قيام حسن
وضربك ضرب شديد الذي يجيء اي يتحقق
ويوجد حال كونه ثالثا مثلا فلو جاء ثانيا او راب
او خامسا فلا خرج لانه اصطلاح ولا مشاحة
في حال تصريفا اي تغيير وخرج الفعل الذي امثلة

بقا

Copyright © King Saud University